

نهج السعادة

[516] - 150 - ومن خطبة له عليه السلام في يوم الاضحى قال شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه: روى أبو مخنف، عن عبد الرحمان بن جندب، عن أبيه، أن [أمير المؤمنين] عليا عليه السلام خطب يوم الاضحى فكبر فقال: أأكبر أأكبر، لا إله إلا الله وأأكبر، أأكبر وأالحمد. الحمد لله على ما هدانا، وله الشكر على ما أبلانا (1) والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام. أأكبر زنة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته وعدد قطر سماواته ونطف بحوره (2) [و] له الاسماء الحسنى، وله الحمد في الآخرة والاولى حتى يرضى، وبعد الرضا، إنه هو العلي الكبير. _____ (1) وفي نسخة - على ما في هامش الكتاب -: وله الشكر فيما أبلانا ". (2) النطف - كصرد -. النطفة ويراد منها - هنا - الماء. _____